العنوا الهوادى واما اللاتى فيحتمل ان تكون اسمًا للجمع لانه ليس على بنا من
ابنية الجمع ويحتمل ان يكون جمعًا لانه متضمن حروف التى ويغتفر كونه
مخالفًا لابنيه الجموع كما اغتفر فى اللسا كونه مخالفًا لابنية التصغير
واما اللاى واللاتى وغيرهما من الموصولات الداله على جمع فاسما جموع
وذكر ان اللاو واللوا اصلهما اللاتى واللواتى تحذفوا التا والتا قال
والاظهر عندى ان الاصل فى اللوا وفى اللا اللاى قصر وقوله
ص واللا كالذين نزرًا وقعا ش يشير به الى نحو قوله فما ابا وناما من
منه علينا اللا قد مهد وا الحجورا فاستعمل اللا بمعنى الذين والاصل
فيه ان يكون للمونث كما تقدم تنبيه من جموع الذى ايضًا اللاين
مطلقًا وهذيل تعربه كما اعربت الذين وذكر فى شرح التسهيل
اللاين جمع اللاى مرادف الذين ثم اشار الى الفاظ اخر من الموصولات
بقوله ص ومَنْ ومَا وال تساوى ما ذكر ش يعنى ان هذه
الاشيا تستعمل بمعنى الذى والتى وتثنيتهما وجمعهما فمن لمن يعقل نحو
ومنهم من يستمع اليك منزل منزلته كقوله تعالى ومن اضل
ممن يدعوا من دون الله من لا يستجيب له فعبر عن الاصنام بمن
لما نزلها منزلة العاقل او يختلط به نحو الم تر ان الله يسبح له من فى
السموت ومن فى الارض او المقترن به نحو ومنهم من يمشى على اربع
اوقع من على ما لا يعقل لاقترانه بمن يعقل فيما فصل بمن قال
فى شرح التسهيل وقوله تعالى افمن يخلق كمن لا يخلق واجاز قطرب
وقوع من على ما لا يعقل بلا شرط واستدل بما لا حجة فيه وما لما
لا يعقل نحو والله خلقكم وما تعملون ولصفة من يعقل نحو والسما
وما بناها اى وبانيها فانكحوا ما طاب لكم من النسا اى الطيب
او المبهم امره نحو ان ترى شبحًا تقدر انسانيته وعدم انسانيته

فقول

فقول احجر فى ما هناك قال فى شرح التسهيل وكذا لو علمت
انسانيته ولم تدر اذكر ام انثى ومنه قوله تعالى انى نذرت لك ما فى
بطنى قلت وقال غيره انى بما دون من لان الحمل حينئذ لم يتصف
بالعقل او المختلط بما لا يعقل نحو ولله يسجد ما فى السموت وما فى
الارض قال فى الكافيه وعند الاختلاط خير من نطق فى ان يجى منهما
بما اتفق واجاز ابو عبيدة وابن درستويه وابن خروف ومن وافقهم
وقوع ما على احاد من يعقل ونسبه ابن خروف الى سيبويه واستدلوا
بظواهر تاولها المخالف ووافقهم المصنف مسئلة مَن
لها اربعه اقسام موصولة وقد ذكرت وشرطيه من يضلل
الله فلا هادى له واستفهاميه نحو من ذا الذى يشفع عنده الا باذنه
ونكره موصوفه نحو مررت بمن معجب لك وزعم الكسائى ان العرب
لا تستعمل من نكره موصوفة الا فى موضع يختص بالنكره كوقوعها
بعد رب فى قوله ربما تكره النفوس من الامر له فرجه كحل العقال
ورد بقول الشاعر فكفى بنا فضلا على من غيرنا واجيب بان
الكسائى يرى انها فى هذا البيت زايده لانه اجاب زيادة من ومذهب
البصريين والفرا انها لا تزاد لانها وزاد ابو على فى اقسام من ان
يكون نكره غير موصوفه وما لها تسعه اقسام موصوله
نحو ولله ما فى السموت وشرطيه نحو وما تفعلوا من خير يعلمه
الله واستفهاميه نحو وما تلك بيمينك يا موسى ونكره موصوفه
نحو مررت بما معجب لك ويمكن ان يكون منه هذا ما لدى عتيد
ونكره غير موصوفه نحو ما احسن زيدًا على مذهب سيبويه
وصفه نحو لامر ما جدع قصير انفه قال المصنف والمشهور
ان ما فى هذا المثال ونحوه زايده منبهه على وصف لايق بالمحل

[illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)